



قصيدة آيات الله في الكون



الله في الأفق آياتٌ لعلَّ أقلَّ *** هُوَ مَا إِلَيْهِ هَذَاكَ
قُلْ لِلنَّبَاتِ يَجْفُ بَعْدَ تَعَهُدٍ *** وَرَعَايَةٍ مِّنَ الْجَفَافِ رَمَاكَ
وَإِذَا رَأَيْتَ النَّبْتَ فِي الصَّخْرَاءِ يَرْبُو *** وَخَذَهُ فَاسْأَلَهُ مَنَ أَرْبَاكَ
وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَدْرَ يَسْرِي نَاشِراً *** أَنْوَارَهُ فَاسْأَلَهُ مَنَ أَسْرَاكَ
وَاسْأَلْ شُعَاعَ الشَّمْسِ يَدْنُو وَهِيَ أَبٌ *** عَدُوٌّ كُلِّ شَيْءٍ مَا الَّذِي أَدْنَاكَ
وَإِذَا رَأَيْتَ النَّخْلَ مَشْفُوقَ النَّوَى *** فَاسْأَلَهُ مَنَ يَا نَخْلُ شَقُّ نَوَاكَ
وَإِذَا تَرَى الْجَبَلَ الْأَشْمَ مُنَاطِحاً *** فَمِمَّ السَّحَابِ فَسَلَّهُ مَنَ أَرْسَاكَ
وَإِذَا تَرَى صَخْرًا تَفَجَّرُ بِالمِيَاهِ *** فَسَلَّهُ مَنَ بِالمَاءِ شَقُّ صَفَاكَ
وَإِذَا رَأَيْتَ النَّهْرَ بِالعَذْبِ الرُّلَالِ *** سَرَى فَسَلَّهُ مَنَ الَّذِي أَجْرَاكَ
وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَحْرَ بِالمَاءِ الْأَجَاجِ طَعْدٌ *** سِى فَسَلَّهُ مَنَ الَّذِي أَطْعَاكَ
سَتَجِيبُ مَا فِي الكَوْنِ مِنْ آيَاتِهِ *** عَجَبٌ عَجَابٌ لَوْ تَرَى عَيْنَاكَ
رَبِّي لَكَ الحَمْدُ العَظِيمُ لِذَاتِكَ *** حَمْدًا وَلَيْسَ لِوَأَجِدِ الْإلَّاكَ
يَا مُدْرِكُ الأَبْصَارِ وَالأَبْصَارُ لَا *** تَدْرِي لَهُ وَلِكُنْهِه إِذْرَاكَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ عَيْنِي تَرَاكَ فإِئْسِنِي *** فِي كُلِّ شَيْءٍ أَسْتَبِينُ غَلَاكَ

